

تعليم العهد القديم عن الممتلكات

تعليم العهد القديم عن الممتلكات

الأسبوع الخامس اليوم الثاني



بنهاية هذا الدرس سوف:

تكتب فقرة من حوالي ١٥٠ كلمة في تعليم العهد القديم عن الممتلكات
كرست الثلاثة دروس الباقية في هذا الأسبوع لرأي الكتاب المقدس في الممتلكات. ويوجد في
العهد القديم تعليم معين بخصوص هذا الموضوع؛ وسنلخصه في سبع عبارات.

أ - كل الأشياء المخلوقة جيدة في ذاتها

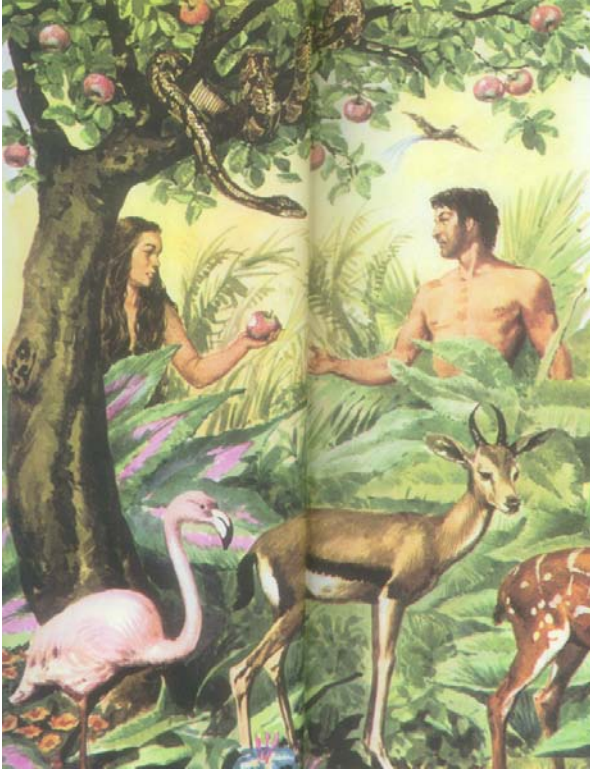
١- اقرأ بسرعة (تكوين ١). ماذا تتعلم من هذا عن الصفة التي تميز الخليقة؟

٢- إن كل ما خلقه الله كان حسنا بطبيعته (أي في جوهره). فبكل تأكيد كان على الله أن يظهر طبيعته الخيرة في خليقة حسنة. ولذلك لا يمكن اعتبار الأشياء المخلوقة شريرة في ذاتها.

لذلك فالمشكلة الأساسية للشر في العالم لا تكمن في الخليقة الحسنة ذاتها بل في ابتعاد _____ عن الخير.

٣- تكمن الخطية في الإنسان، فيكون موقفه واستخدامه للأشياء المخلوقة في بعض الأحيان شريرا. وقد ائتمن خالق العالم كل شيء فيه إلى الإنسان. فكل شيء في العالم هو _____ من الله.

٤- يوجد قول شائع، "المال أصل لكل الشرور". وهذا تحريف لحق الكتاب المقدس، "محبة المال أصل لكل الشرور" (١ تيموثاوس ٦: ١٠). كيف يلقي هذا ضوءا على ما تعلمته الآن؟



ب- يجب أن تولد فينا ممتلكاتنا إحساسا بالشكر للمعطي

٥- كل شيء نمتلكه هو عطية من الله، ولذلك تلقى مثل هذه الممتلكات يجب أن يولد فينا إحساسا بتقديم الشكر لله المعطي. اقرأ (تثنية ١٠: ٨ و ١٠: ٢٦-١١).

أ - بحسب هذين الفصلين، ما الشيء الممتلك الذي أعطي لهم؟

ب- هل تأمر هذه الأعداد القارئ أن يكون شاكرًا؟

ج- كيف يمكنهم إذاً أن يعبروا عن هذا الشكر؟

د- اكتب طرقاً تظهر بها شكرك لله على ما أعطاك إياه لتمتلكه.

(د- شارك إجابتك في حلقة الدرس)

Thank
You

ج- امتلاكنا للأشياء ليس أمراً مطلقاً بل هو امتلاك جزئي.

٦- علم مثل يسوع عن الوزنات في متى ٢٥ خمسة مبادئ للوكالة (الأسبوع الأول اليوم الثاني)

والمبدأ الثالث من هذه المبادئ يتطابق مع الموضوع الذي

تدرسه الآن. فاكتبه هنا



سننتبع تطور هذه الفكرة في العهد القديم. فاقراً (مزمو

٥٠:١٠-١٢). الرب يتحدث. ضع علامة صح أمام

العبارات التي تعبر عن قصده مما يأتي.

() أ - يمتلك الله الماشية والطيور فقط.

() ب- الحيوانات المنزلية الأليفة تابعة له ولكن ليس

المتوحشة.

() ج- كل الخليفة تابعة له.

٧- نجد خلال كل العهد القديم هذا التعليم القائل بأن الله هو المالك لكل شيء - حتى في الأقسام

التي كان يعطي فيها الله شعبه أنظمة وقوانين من أجل خيرهم. فمثلاً، نرى ذلك عند فرضه

سبت السنين (السنة السابعة) الذي أعطي لإسرائيل في (لاويين ٢٥:١-٧)، وفيه يمنع الله

زراعة الأرض في السنة السابعة، وعند فرض سنة اليوبيل (السنة الخمسين) التي أعطيت

لإسرائيل المسجلة في (لاويين ٢٥:٨-١٧). اقرأ هذا الفصل الآن وكتب بكلماتك الخاصة ما

تتضمنه هذه الأعداد بخصوص ملكية الله للأرض.

٨- نجد تصريحاً أكثر وضوحاً لهذه الملكية الإلهية في العدد ٢٣ من نفس الإصحاح في لاويين

- "والأرض لا تباع بته. لأن لي الأرض وأنتم غرباء ونزلاء عندي."

ما الذي يعلمنا إياه الجزء الأخير من هذا العدد عن ملكية الله المطلقة للأرض؟



د - المسؤولية التي تقع على عاتقنا هي أن نستخدم ممتلكاتنا من أجل خير الناس الذين من حولنا، ولاسيما الفقراء منهم.

٩- لهذا التصريح وجهتان، وجهة إيجابية ووجهة سلبية. اقرأ الآتي لكي تفهم تعليم العهد القديم في الواجهة الإيجابية واكتب أي شيء تجده مهما:
(تثنية ١٥: ٧-١١)



_____ (أيوب ٣١: ١٦-٢٣ و ٣١-٣٢)

(راجع أجوبتك)

١٠- إن استخدام ما نملكه من أجل خير الناس من حولنا بطريقة سلبية يعني، استخدام قوتنا الاقتصادية بصورة خطأ لاستغلال أفراد المجتمع الضعفاء. وقد كان هذا ما نادى به الأنبياء الذين جاءوا مؤخرًا. اقرأ التالي ولخص ما قالوه بخصوص استخدام الممتلكات:

إشعياء ٥: ٨

مخا ٢: ١-٢

عاموس ٨: ٥-٧

١١- كيف يمكن للمسيحي أن يقدم مساعدة في الحالات التالية؟:

- أ - من الشائع في أماكن كثيرة أن يدفع أصحاب الأعمال أجورا قليلة جدا لمن يعملون لديهم
- ب- يحتكر التجار الأغنياء الحبوب، ويرفعون الأسعار بحيث يكون من المستحيل على الفقراء الحصول على كفايتهم
- ج- قبل أن تتمكن أرملة فقيرة من الحصول على صك قطعة أرض منحتها لها الحكومة، عليها أن تدفع مثل ثمنها رشواى ورسوم للأغنياء، من أجل المساعدة القانونية

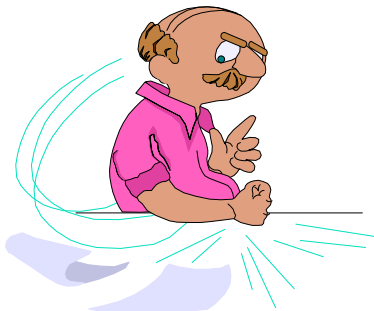
اكتب حالات أخرى تعرفها من حياتك اليومية تظهر أن قلوب البشر لم تتغير منذ أيام هؤلاء الأنبياء. وهل توجد أية وسيلة يمكنك بها أن تساعد على تحسين هذه الأحوال؟

(ناقش ما كتبتّه في حلقة الدرس)

هـ- يهتم الله بالطريقة التي نحصل بها على ممتلكاتنا

١٢- اذكر في كل حالة من الحالات التالية، طريقة الحصول على الممتلكات التي أدينت، ودينونتها:

أ - أمثال ١٠: ١-١٩



ب- إرميا ١٧: ١١ _____

ج- عاموس ٥: ١١ _____

١٣- يقول العهد القديم بوضوح تام (وأنت رأيت عددا قليلا فقط من الأعداد الموجودة فيه وتشير إلى ذلك) أن الحصول على الأملاك على حساب الآخرين هو _____



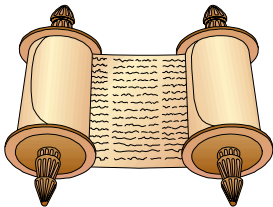
و- مخاطر الثراء

١٤- توجد أربعة أخطار أساسية تأتي مع الحصول على الثروة. احصل عليها بنفسك من الشواهد التالية واكتبها بكلماتك الخاصة:
أ - (تثنية ٨: ١١-١٨)

ب- (أمثال ١١: ٢٨)

ج- (عاموس ٦: ٤-٨)

ز - يمكن استخدام الممتلكات للغايات الروحية



١٥- {{ يوجد في العهد القديم تركيز أكثر على الرموز الظاهرة والمرئية التي تشير إلى الأمور الروحية عن تلك الموجودة في العهد الجديد، حيث نرى ذلك في خيمة الاجتماع والهيكل. ومن ناحية أخرى يقول الرب في العهد الجديد عن العهد الذي جاء لكي يبدأ، "تأتي ساعة لا في هذا الجبل ولا في أورشليم (كلا منهما أماكن جغرافية بها هياكل) تسجدون للآب... الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق." (يوحنا ٤: ٢١-٢٣) }}

يقول (أمثال ٣: ٩): "أكرم الرب من مالك ومن كل باكورات غلتك."

أ - ارجع إلى خروج ٣٥ و ٣٦. بأي طريقة استخدم الإسرائيليون ممتلكاتهم من أجل الأمور الروحية؟

ب- اعمل نفس الشيء مع ١ أخبار ٢٨ و ٢٩

١٦- تقييم ذاتي:

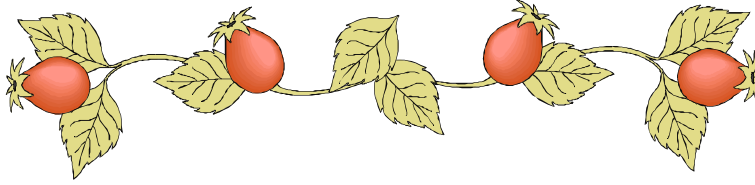
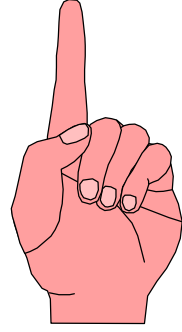
- ◀ هل تستخدم بعض ممتلكاتك من أجل غايات روحية؟ _____
- ◀ فكر فيما تعطيه بصورة منتظمة لنمو ملكوت الله. وفي ضوء ما عرفته من الفصول التي قرأتها في سفر الخروج و ١ أخبار قيم ذلك.



◀ اكتب الطريقة التي بها تستخدم ممتلكاتك من أجل الأغراض الروحية. كن محددا بقدر الإمكان. هل هناك مجال لتحسين هذا؟ وبأي الطرق؟

١٧ - **الواجب:**

فكر الآن في هذا الدرس واكتب على ورقة خارجية، فقرة من حوالي ١٥٠ كلمة عن تعليم العهد القديم في الممتلكات، لتسلمها للمرشد في حلقة المناقشة.





- ١- أنها كانت حسنة
- ٢- الإنسان
- ٣- هبة جيدة
- ٤- يخبرنا قول الكتاب المقدس أن طمع الإنسان هو أصل لكل الشرور. أما القول الآخر فيضع اللوم على الأشياء المخلوقة (المال)، وهذا غير صحيح.
- ٥- أ - أرض كنعان ؛ ب- نعم ؛ ج- تقديم شيء إلى بيت الله كتقدمة شكر
- ٦- نحن لا نملك شيئاً بشكل مطلق ؛ (ج)
- ٧- يخبر الرب شعبه كيف يجب أن يستخدموا أرضهم. وهو يتحدث كصاحب أو مالك يتحدث إلى عبيده، معطياً كل التعليمات بتفصيل (أو ما شابه)
- ٨- وجود الإنسان على الأرض مؤقت وهو لا يملك أي شيء بصورة مطلقة. فالله هو المالك وحده دون سواه لكل شيء.
- ١٠- كل حالة سابقة تضمنت طمع الإنسان. فقد كان استغلال الأغنياء للفقراء شائعاً. وسيعاقب الله مثل هؤلاء الناس
- ١٢- أ - العنف الإجرامي ؛ سييادون (ع ١٨ - ١٩)
- ب- الغش (اقتناء بدون حق) ؛ سيفقد ثروته ويصبح أعمقاً
- ج- الابتزاز ؛ لن يسكنوا في بيوتهم المبنية من الحجارة المنحوتة، ولا يشربون من نتاج كرومهم البهجة.
- ١٣- انتهاك أو خرق لإرادة الله (أو ما شابه)
- ١٤- أ - الثروة تغوي الإنسان فينسى أن الله هو المعطي.
- ب- قد تقود الثروة إلى حياة الترف، والتكاسل.
- ج- يمكن أن تجعل الثروة الإنسان أعمى لا يرى أخطاءه.
- ١٥- أ - أحضروا ممتلكاتهم للاستخدام في عمل خيمة الاجتماع. (٢٩:٣٥-٢٩)
- ب- أحضروا ثروة وأعطوها لبناء هيكل سليمان. (٢٩:٦-٩)

